

## ما هو موجز السياسة؟

موجز السياسة هو مستند يطرح مشكلة واحدة ويقدم سياسة محددة بديلة أو مسار عمل لحل أو تخفيف تلك المشكلة. الغرض من موجز السياسة هو إقناع جمهور محدد بأهمية المشكلة والحاجة إلى تبني بديلاً سياسياً يساهم في حلها. يمكننا أن نفكر في موجز السياسة كأداة للتسويق تم تصميمها لإستهداف صانعي القرار بالإضافة إلى دعم أهداف المناصرة الخاصة بمنظمتكم.

## كيف يختلف موجز السياسة عن الأنواع الأخرى من الأعمال البحثية؟

يتميز موجز السياسة بثلاثة خصائص فريدة تجعله مختلف عن الأنواع الأخرى من الأعمال البحثية.

1. موجز السياسة يركز بشكل استراتيجي على إقناع الجمهور المستهدف، لذا يجب أن تستند الحجة المقدمة إلى المعلومات التي يعرفها بالفعل الجمهور المستهدف، وإضافة أفكار ومعلومات عن ما لا يعرفونه عن المشكلة. يجب أن تهدف لغة وأفكار وأدلة ورسالة وتصميم موجز السياسة لإقناع الجمهور المستهدف. بما يعني أنها يجب أن تكون:
  - أ. **مقتصرة** على مشكلة واحدة ومحددة جداً؛
  - ب. **موجزة** بحيث يكون حجم موجز السياسة ما بين 5-8 صفحات، أو ما لا يزيد عن 3000 كلمة.
2. موجز السياسة هو عمل مهني وليس أكاديمي. لا يشمل موجز السياسة مناقشة عن المنهجية. ولكن يجب أن يقدم وجهة نظر المنظمة أو الباحث حول المشكلة والحلول المحتملة أو الأدلة القائمة على الأدلة التي تم جمعها. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تستخدم موجزات السياسة لغة واضحة وبسيطة ومباشرة ويجب أن تتجنب المصطلحات الفنية والمتخصصة. ونظراً لأن موجزات السياسة ذات طبيعة احترافية، يجب أن تكون أيضاً:
  - أ. **مفهومة**: يجب أن يقدم موجز السياسة حجة واضحة المعالم وسهلة المتابعة؛
  - ب. **سهولة الوصول للمعلومات**: يجب التأكد من سهولة استخدام موجز السياسة وذلك عن طريق استخدام عناوين وصفية واضحة وعناوين لتوجيه القارئ؛
  - ج. **عملية وممكنة**: تُعد موجزات السياسة العامة عملية المنحى ويجب أن تقدم حججاً استناداً إلى ما يحدث فعلياً في الواقع والتوصيات الواقعية والقابلة للتنفيذ.
3. يستند موجز السياسة على الأدلة. يتوقع الجمهور المستهدف من موجز السياسة حجة منطقية وسيكون أكثر اقتناعاً بالحجج المدعومة بالأدلة. يجب على كاتب موجز السياسة المتخصص بالسياسات تجنب تقديم الآراء على أنها حجج أو أدلة.

## كيف يتم طرح المشكلة داخل موجز السياسة؟

يقدم موجز السياسة الفعال حلولاً ناجعة لمشاكل يمكن معالجتها على مستوى صانعي السياسات. لذا، من الضروري تحديد المشكلة والعوامل التي تساهم في تكوينها بأكثر قدر ممكن من الدقة للتمكن من حلها من خلال عمل سياسي. على سبيل المثال، كتابة موجز سياسة عن موضوع البطالة هو أمر غير ممكن بسبب رحابة الموضوع وليس عملي تغطيته في موجز سياسة، لذا، و عوضاً عن الكتابة عن موضوع البطالة بالكامل يمكن الكتابة عن بطالة الشباب والعوامل المحددة التي تدفعها في منطقة أو بلد معين من أجل اقتراح سياسات بديلة فعالة.

## كيف يتم تقديم القضية للجمهور المستهدف؟

الهدف من تقديم القضية لقرائك هو توفير مسار مباشر لهم لفهم المشكلة وتغيير السياسة المقترحة. لذا من الضروري النظر في أكثر الأسئلة إلحاحاً والتي يحتاج إليها القراء ومحاولة الإجابة عليها بشكل استباقي. فيما يلي بعض الأسئلة الإرشادية المفيدة:

1. **ما هي المشكلة؟** إن تقديم هذا السؤال بأوضح العبارات الممكنة سيساعد على ترسيخ فهم قرائك للمشكلة وإعدادهم لفهم معلومات أكثر تعقيداً في المراحل اللاحقة من الموجز. يجب أن تكون كل معلومة مضمنة في الموجز مرتبطة بسهولة وبوضوح بالمشكلة؛
2. **ما هو نطاق المشكلة؟** من المفيد جداً توضيح حجم مشكلة بمصطلحات ملموسة. وفي هذا يجب الإجابة على أسئلة مثل، هل المشكلة دولية أم إقليمية أم وطنية أم محلية؟ كم عدد الأشخاص الذين يثرون فيها وعدد المرات التي يتأثرون بها؟ تقديم البيانات والإحصاءات هنا مفيد للغاية؛
3. **من هم أصحاب المصلحة؟** من المهم تحديد المجموعة الأساسية المتأثرة بالمشكلة من أجل تعيين وجه لمسألة السياسة. وهذا يمكن أن يجعل المشاكل أكثر واقعية بالنسبة لصانعي السياسة الذين يهتمون بدوائر محددة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن مشاكل السياسة غالباً ما تتضمن شبكة معقدة من أصحاب المصلحة. على سبيل المثال، في حين أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً قد يكونوا الفئة الأساسية المتأثرة ببطالة الشباب، فإن العديد من الأشخاص الآخرين سيتأثرون أيضاً بالمشكلة، منهم على سبيل المثال، والديهم ودافعي الضرائب والشركات المحلية والدول المجاورة وغيرهم.

## ما هو هيكل موجز السياسة؟

تحتوي ملخصات السياسات على شكل مميز لدعم أهدافها وخصائصها المتميزة. وفي حين أنه يمكن أن تختلف فيما بينها، فإن ملخصات السياسة غالباً ما تتضمن الأقسام التالية:

- العنوان:** يجب أن يكون عنوان موجز السياسة مقنعاً، ولكن يجب أن يكون أيضاً وصفيًا جاذبًا للقارئ وذو صلة بالموضوع؛
- الملخص التنفيذي:** الملخص التنفيذي هو جزء مهم وغالباً ما يتم إغفاله في موجز السياسة. ويقدم الملخص التنفيذي موجزاً لمحتوى الورقة ويهدف إلى إقناع القارئ بأن الموجز يستحق مزيداً من التحقيق. الملخص التنفيذي مهم بشكل خاص للجمهور الذي قد يكون في كثير من الأحيان لديه وقت قصير للتعرف على محتوى الورقة. يجب ألا يتجاوز الملخص التنفيذي فقرتين ويجب أن يجيب بإيجاز على الأسئلة التالية:
  - ما هي المشكلة التي سيتناولها موجز السياسات؟
  - ماذا يجب تغيير النهج الحالي؟
  - ما هي توصياتك العملية؟
- السياق ونطاق المشكلة:** يجب أن يقنع هذا العنصر من موجز السياسة الجمهور المستهدف بوجود مشكلة حالية وعاجلة تتطلب الاهتمام والعمل. إن سياق المشكلة وأهميتها هو لبنة البناء الأساسية للأجزاء اللاحقة من موجز السياسة. من الضروري أن يقدم هذا القسم تعريفاً واضحاً وموجزاً للمشكلة، ويتضمن:
  - بيان مشكلة:
    - ماهي المشكلة؟
    - علي من تؤثر المشكلة؟
    - ما هو حجم المشكلة ونطاقها؟
  - العوامل المساهمة:
    - ما هي جذور المشكلة؟
    - هل هناك عوامل تؤدي إلى تفاقم المشكلة أو تحسينها؟
  - آثار السياسة:
    - لماذا يجب علينا معالجة هذه المشكلة؟
    - لماذا يجب معالجة المشكلة الآن؟
- نقد النهج الحالي:** في هذا القسم من موجز السياسة، يجب على محلي السياسة أن يوضحوا أوجه القصور في النهج الحالي المتبع تجاه المشكلة - إن وجدت - وأن يقدموا أسباب الحاجة إلى الإصلاح وأين تحديداً يجب أن يحدث هذا الإصلاح. لضمان المصداقية، من المهم الاعتراف بمجموعة متنوعة من الآراء في مناقشة القضية. قد يكون من المفيد النظر في الأسئلة الإرشادية التالية:
  - ما هو النهج الحالي للمشكلة؟
  - لماذا فشل النهج الحالي؟ أي عنصر تحديداً هو الفاشل؟ كيف فشل؟
  - ماذا سيحدث إذا لم نصلح النهج الحالي؟
- بدائل السياسة العامة:** هنا، محللو السياسات لديهم الفرصة لتقديم بدائل مقترحة للسياسات، أو خيارات أخرى لمعالجة المشكلة. يجب أن تكون عادةً ودقيقة ومدعومة بالأدلة والبيانات، ومتربطة بتعريف المشكلة. يسعى هذا القسم إلى إقناع القراء بأن الإجراء السياسي المقترح في الموجز هو الأكثر قبولاً. خذ بعين الاعتبار ما يلي:
  - هل جذور المشكلة تمثل نقاط دخول محتملة لحل المشكلة أو تخفيفها؟
  - ما هي السياسات العامة التي يمكن اعتمادها لعلاج المشكلة؟
  - ما هي المعايير الأكثر أهمية لنا في حل المشكلة؟ ما هي القيم المستخدمة لتقييم نتائج السياسة؟ ما الذي نحاول أن نحققه؟
- توصيات السياسة:** يحتوي هذا القسم على شرح مفصل للخطوات الملموسة والقابلة للتنفيذ والموصى بها لمعالجة قضية السياسة. عند كتابة هذا الجزء من موجز السياسة، يجدر التفكير في:
  - من هم صانعو السياسات وصناع القرار الذين يمكن التعاون معهم لتحقيق توصيات موجز السياسة، على وجه التحديد؟
  - ما هي الأهداف التي ترغب في تحقيقها؟
  - هل توصيات سياستكم محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة؟ ما هو الجدول الزمني لتنفيذها؟قد يتضمن هذا القسم أيضاً فقرة ختامية لتأكيد أهمية اتخاذ الإجراءات وحث الجمهور على اتخاذ توصياتك.
- الملاحق:** إذا كان ذلك ضرورياً ومفيداً وملائماً، فقد يتم تضمين ملحق لتوفير مزيد من الدعم أو البيانات أو الأدلة.
- المشاورات أو المصادر الموصى بها:** على الرغم من أن الموجزات السياسية ليست بطبيعتها أكاديمية، لكن من المهم إدراج مصادر للبيانات أو المعلومات المستخدمة. وهذا أمر هام للشفافية والمصداقية، ولكنه أيضاً فرصة لقيادة الجمهور لمزيد من القراءة حول هذه القضية.